

النهاية في غريب الأثر

- { شكّم } (ه) فيه [أنه حَجَمَه أبو طَيِّبَة وقال لهم : اشكُمُوهُ] الشُّكْم بالضم : الجزاء . يقال شكّمه يشكّمُهُ . والشُّكْدُ : العَطَاءُ بلا جزاء . وقيل هو مثْلُهُ وأصلُهُ من شَكِيمة اللّٰجَام كأنها تُمَسِّكُ فاهُ عن القول .
- (س) ومنه حديث عبد اللّٰه بن رباح [أنه قال للرّاهب : إنّي صائمٌ فقال : ألا أشكّمُك على صَوْمِكَ شُكْمَةً تُوضَعُ يوم القيامة مائدةٌ وأوّل من يأكلُ منها الصّائمون] أي ألا أَبَشِّرُكَ بما تُعْطَى على صَوْمِكَ .
- (ه) وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها تصرّف أباها [فما برّحت شكيمته في ذات اللّٰه] أي شِدَّةُ نَفْسِهِ . يقال فلانٌ شديدُ الشّكِيمةِ إذا كان عزيز النفس أبيضاً قوياً وأصله من شَكِيمة اللّٰجَام فإن قُوَّتها تدلُّ على قُوَّةِ الفرس